

## المناهج الزكية لطلب العلوم الشرعية - 5- البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فـلا  
ضل له ومن يضل فـلا هادي له وـاشهـد ان لا الله الا الله وـحدـه لا شـريك له - 00:00:05

ـاـشهـد ان مـحمدـا عـبـدـه وـرسـولـه اـما بـعـد فـان اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـلـامـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ  
الـاـمـوـرـ مـحـدـثـاـتـهاـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ - 00:00:26

الـلـهـمـ اـجـرـنـاـ مـنـ النـارـ بـمـنـكـ وـكـرـمـكـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاـحـمـيـنـ درـسـنـاـ الـيـوـمـ هوـ الـخـامـسـ مـنـ سـلـسـلـةـ الـعـلـوـمـ الـشـرـعـيـةـ وـبـعـدـ انـ ذـكـرـنـاـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـ  
الـفـوـائـدـ وـالـكـتـبـ الـمـتـعـلـقـةـ بـعـلـوـمـ الـقـرـآنـ نـتـنـقـلـ الـيـوـمـ انـ شـاءـ اللهـ تـعـالـيـ اـلـىـ عـلـوـمـ الـحـدـيـثـ - 00:00:47

وـلـاـ شـكـ اـنـ عـلـوـمـ الـحـدـيـثـ وـعـلـوـمـ الـسـنـةـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـشـتـغـلـ بـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ وـذـكـرـ لـانـ الـحـدـيـثـ صـارـ وـالـمـاـ عـلـىـ اـهـلـ السـنـةـ  
وـالـجـمـاعـةـ وـاـهـلـ الـعـقـائـدـ السـلـيـمـةـ وـصـارـ تـرـكـ الـحـدـيـثـ وـهـجـرـهـ - 00:01:15

عـلـىـ مـنـ ؟ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ. فـصـارـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ فـيـصـلـاـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـاـهـلـ الـبـدـعـ وـلـذـكـ كـانـ الـاعـتـنـاءـ بـهـذـاـ عـلـمـ اوـ لـاـ مـنـ غـيـرـهـ مـنـ عـلـوـمـ  
اـلـاـ مـاـ تـبـيـنـ اوـ تـمـيـزـ فـضـلـهـ كـمـاـ بـيـنـاـ اـنـفـاـ - 00:01:42

وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ هـذـاـ عـلـمـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ  
اـهـ وـاـنـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـ فـسـيـرـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيرـاـ - 00:02:08

فـعـلـيـكـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ عـضـوـاـتـهـاـ بـالـنـوـاجـذـ وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاـتـ الـاـمـوـرـ فـانـ كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـهـوـ حـدـيـثـ  
الـعـرـبـاـوـيـ بـنـ سـارـيـةـ الـمـشـهـورـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاصـحـابـ الـسـنـنـ كـابـيـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـحـسـنـهـ - 00:02:28

الـاـمـامـ الـتـرـمـذـيـ وـايـضاـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ الـاعـتـنـاءـ بـالـحـدـيـثـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ الـعـلـمـ  
ثـلـاثـةـ اـيـةـ مـحـكـمـةـ اوـ سـنـةـ قـائـمـةـ اوـ فـرـيـضـةـ عـادـلـةـ - 00:02:49

وـمـاـ سـوـىـ ذـكـرـ فـهـوـ فـضـلـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـفـيـهـ ضـعـفـ فـيـ اـسـنـادـ اـمـاـ حـدـيـثـ الـاـوـلـ حـدـيـثـ الـعـرـيـاضـ اـبـنـ سـارـيـةـ فـقـولـهـ  
عـضـوـاـتـهـاـ بـالـنـوـاجـذـ صـرـيـحـ فـيـ وـجـوبـ الـاـشـتـهـارـ بـالـتـزـامـ السـنـنـ - 00:03:14

وـالـحـرـصـ عـلـيـهـ وـالـاجـتـهـادـ فـيـ تـعـلـمـهـاـ كـمـاـ اـنـ الـذـيـ يـعـضـ عـلـىـ الشـيـءـ بـنـوـاجـذـهـ خـوـفـاـ مـنـ اـنـ يـتـفـلـسـ مـنـهـ فـاـنـهـ يـكـونـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ الشـيـءـ لـاـ  
يـتـرـكـهـ فـكـذـكـ هـكـذـاـ يـأـمـرـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:35

اـنـ نـكـونـ فـيـ تـعـالـمـاـ مـعـ حـدـيـثـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـايـضاـ فـقـدـ وـرـدـتـ اـدـلـةـ كـثـيرـةـ فـيـ فـضـلـ الـذـيـ يـرـوـيـ الـحـدـيـثـ كـقـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـرـ اللـهـ اـمـرـ اـسـمـعـ مـقـالـتـيـ - 00:03:56

فـحـفـظـهـاـ وـوـعـاـهـاـ وـادـاـهـاـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ آـآـ فـيـ السـنـنـ وـآـآـ يـعـنـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ نـظـرـ اللـهـ اـمـرـءـاـ سـمـعـ مـنـاـ شـيـئـاـ  
فـبـلـغـهـ كـمـاـ سـمـعـهـ اوـرـوـبـاـ مـبـلـغـ اوـ عـنـ سـامـعـ وـلـلـحـدـيـثـ عـنـ الـتـرـمـذـيـ - 00:04:19

وـقـالـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ الـاـوـلـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـيـسـ عـنـ السـمـاءـ قـلـتـ فـيـ السـنـنـ وـلـيـسـ فـيـ السـنـنـ لـكـنـ اـخـرـجـهـ الـبـيـهـقـيـ وـغـيـرـهـ  
فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ الـذـيـ يـرـوـيـ الـحـدـيـثـ وـمـثـلـهـ فـيـ الـمـعـنـىـ - 00:04:46

اـحـادـيـثـ اـخـرـىـ وـرـدـتـ فـيـ هـذـاـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ اوـ قـرـيـبـاـ مـنـهـ تـذـلـ عـلـىـ فـضـلـ رـوـاـيـةـ الـحـدـيـثـ وـعـلـىـ اـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ دـعـاـهـمـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ يـكـونـ فـيـ وـجـوهـهـ نـظـرـةـ - 00:05:05

بـسـبـبـ رـوـاـيـتـهـمـ الـحـدـيـثـ وـاعـتـنـائـهـمـ بـذـكـرـ جـاءـ عـنـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ اـنـ قـالـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ اـحـدـاـ

وفي وجهه نظرة لهذا الحديث اي بسبب هذا الحديث - 00:05:25

فمن اراد ان يكون له نصيب من هذا الدعاء النبوى من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له بذلك فعليه ان يشتغل بهذا العلم رواية ودرایة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرب - 00:05:45

مبلغ اوعى من سامع وفي حديث اخر فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقهه هذا يدل على ان نفس رواية الحديث له فضل عظيم جدا - 00:06:03

خلافا لمن يقول ان الالهم هو التفقه في الحديث واستخراج فوائده ونحو ذلك ولا ينبغي الاعتناء بالرواية. هذا غير صحيح بل الرواية مرتبة حسنة جيدة لان الذي يروي الحديث ويعتني بذلك اعتناء بالغا - 00:06:22

في تحمله وفي ادائه هذا هو الذي يوصل الحديث سالما من الافات الى الفقيه الذي يستنبط منه ويستخرج منه الفوائز هذه مرتبة حسنة غير مذمومة بل هي مرتبة محمودة - 00:06:47

فلو فرضنا ان شخصا اشتغل برواية الحديث فقط ولم يستطع الجمع بين الرواية والدرایة فلا شيء عليه. بل هو محمول في فعله وعمله كله فيه الاجر والثواب عند الله عز وجل - 00:07:04

واما من جمع بين المرتبتين فهذا قد وصل الى مرتبة الائمة الذين ينظرون اليهم والذين يجمعون بين رواية الحديث والتفقه فيه وايضا مما يدل على فضل علماء الحديث المشتغلين به - 00:07:21

ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان اسناده ليس قويا لكن بعض العلماء حسنها بكثرة طرقه وهو يحمل هذا العلم من كل خلف عزوله ينفون عنه تحريف الغاليين - 00:07:42

وانتحال المبصرين وتأويل الجاهلين فهذا الحديث يدل على ان حملة السنة وحملة الحديث لهم منقبة عظيمة سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه - 00:08:03

ثم ذكر وصفهم وهم انهم ينفون تحريف الغاليين وانسحاب المبصرين وتأويل الجاهلين وهكذا يعني الاحاديث بفضل علماء الحديث كثيرة جدا ومن بين الادلة الدالة على فضلهم ايضا آ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة -

00:08:24

اكثرهم علي صلاة ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم علي صلاة وهذا من حديث عبد الله ابن مسعود عند الترمذى وغيره فهذا الحديث آ يدل على فضل علماء الحديث. كيف ذلك - 00:08:50

بيان ذلك ان اكثرا الناس صلاة وسلاما على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هم اهل الحديث اكثرا الناس اداء لهذه السنة هم اهل الحديث هم اولى الناس بان يكونوا - 00:09:11

آ داخلين في معنى هذا الحديث وفي معنى هذه المرقبة العظيمة. ولذلك ذكر جماعة من اهل الحديث ان هذه المنقبة يختص بها رواة الاحاديث النبوية لانه لا يعرف لطائفها من العلماء - 00:09:33

من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا ما يعرف لهذه الطائفة. فلذلك على طالب العلم اه اجمالا وعلى طالب علم الحديث على جهة التخصيص ان يعترض بهذه - 00:09:52

السنة العظيمة السنة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره عليه الصلاة والسلام فعليه ان يأتي بهذه السنة ولا يستثنى لها لا قراءة ولا كتابة ولا يسرع فيها كما يقع لبعض الناس من انه - 00:10:10

ان يقرأها قراءة الية كانه ما يشعر بعظام فضلها فيخلق حروفها ويجمع بين الصاد والسين حتى تخرج آ بدل هذه الجملة العظيمة يخرج آ لفظ مخلوط فيه صاد وسيم ما نعرف هذا يقصد بذلك صلاة وسلاما على النبي صلى الله عليه وسلم ام يقصد من ذلك غيره - 00:10:31

فلذلك على طالب العلم ان يعترض بها وان يعترض بذلك كاملا وآ يستحضر في ذلك معنى هذا الحديث ويستحضر في ذلك الحرص على تحصيل هذه المركبة العظيمة وكذلك في الكتابة كما لا يخفى فانه يكتبها كاملا ويحتسب عند الله تعالى اجر هذه الكتابة

وما لا يخشى - 00:11:00

اختصارا كما يفعل بعض الطلبة بل يكتبها كاملة وهكذا ثم اذا سردنا الاحاديث في فضل علم الحديث هذا شيء كثير جدا ولذلك الذي يمكن ان نذكره في هذا الباب والذي - 00:11:28

تفى به هو ما ذكرنا من الاحاديث ونزيد على ذلك معنى مهما جدا وهو ان اهل الحديث هم الذين وقفوا في وجه اهل البدع هذا شيء معروف في التاريخ معروف في التاريخ - 00:11:44

ففي الوقت الذي كان فيه اهل البدع والضلالات آآيهيمون في كل واد وتسيل اذهانهم اه بعيدا عن نصوص الوحي كان اهل الحديث محافظين على تلك العقيدة وعلى ذلك السلوك - 00:12:06

وعلى تلك العبادات التي كانت في عهد الصحابة رضوان الله تعالى عليه. فاهل الحديث هم الذين ورثوا ذلك عن هؤلاء الصحابة وعن تلامذتهم من التابعين والائمة المجتهدین. وهذا في كل عصر - 00:12:27

لكنه في صدر الاسلام كان اكثرا على اعتبار انه في ذلك الوقت نجمت البدع وكان اهل الحديث لها بالمرصاد ثم استمر الامر على ذلك الى عصرنا هذا. لذلك قال بعضهم اهل الحديث هم واهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا - 00:12:45

فهم متشبهون بالصحابة من جهة انهم وان لم يصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ولكن صحبوا سنته اقواله وافعاله وتقريراته وتعرفوا على صفاته الخلقيه والخلقيه واتقنو معرفة سيرته فمن اجل ذلك هم اقرب الناس الى مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يصاحبوه فعلا فكانوا من هذا الوجه متشبهين بالصحابة - 00:13:09

سائرين على خصاهم فهذا فضل عظيم لاهل السنة واهل الحديث المقصود عندنا ان هذا العلم علم عظيم جدا ينبغي الاعتناء به على اننا نعرف حق المعرفة انه علم لا يقبل - 00:13:41

الخلطة ان صح هذا التعبير يعني علم آآ فيه شيء من الغيرة ما يقبل الضرر فلذلك من اراد ان يتقن علم الحديث فيصعب جدا ان يتقن معه غيره من العلوم الاخرى. نعم يمكن ان تكون له مشاركة في العلوم الاخرى وهذا الذي عليه جماعة من - 00:14:01  
اه العلماء من كبار الائمه ولكن من كان مقبلا على هذا العلم بكليته فانه لا يجد بعد ذلك من الوقت او الجهد ما يتقن به العلوم الاخرى اتقانا كاملا. لذلك هذا العلم - 00:14:23

نبغ فيه جماعة من الائمه الكبار بعضهم كانت له مشاركة في العلوم الاخرى وهذا قليل وكتير منهم كان لهم علم بهذا العلم وتمكن فيه وتبصر فيه ولكن مشاركتهم في العلوم الاخرى قليلة - 00:14:42

اه جدا. ويصعب جدا ان تجد محدثا فقيها مفسرا جاما بين هذه العلوم كلها على سبيل المساواة هذا قليل ليس مستحيلا ولكنه قليل وانما يتتأتى لافذاذ من العلماء هذا العلم - 00:15:01

بدأ التدوين في من زمن بعيد جدا فقد بدأ بتأثیر كتابة الحديث منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كانوا ممنوعين من ذلك في اول الامر فانهم في اول الامر نهوا - 00:15:22

عن كتابة الحديث خشية ان يختلط الحديث بالقرآن وايضا لان الغالب على الصحابة دی انهم كانوا اصحاب حفظ كانوا يحفظون وكانت اذهانهم اه تؤهلهم لشدة الحفظ وما كانوا يستعينون بالكتابة. هذه - 00:15:41

من قبئوا لهؤلاء الصحابة وهو شيء معروف عن العرب اجمعين. ما كانوا اصحاب كتابة ثم بعد ذلك يعني رخص النبي صلى الله عليه وسلم لبعض آآ الصحابة رخص لهم في الكتابة لاسباب خاصة كما في - 00:16:04

اه اباحته صلى الله عليه وسلم لابي شاهي كتابة الخطبة اه التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك من الادلة التي تدل على ان بعض الصحابة كتبوا لكنه شيء قليل - 00:16:26

ثم استمر الامر على ذلك لكن اول من جمع كتابا في علم الحديث هذا انما كان بعد زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فيقال ان اول من جمع في ذلك الربيع بن صبيح - 00:16:45

وسعيد ابن ابي عروبة ونحوهما ثم الى ان وصل الامر الى امثال آآ ابن جريش بمكة والاذاعي بالشام وسفيان الثوري بالعراق وحمد

بن سلمة بالبصرة وغيرهم وايضا الى ان وصل الامر الى مثل الامام مالك رحمة الله تبارك وتعالى حين - [00:17:04](#)

جمع الموطأة وبقي يهزبه ويرتبه زمنا طويلا وجمع فيه على الخصوص حديث اهل الحجاز لكنه لم يكتفي بالاحاديث المرفوعة بل ذكر فيه ايضا اه شيئا من اقوال الصحابة وبعض فتاوى التابعين ونحو ذلك - [00:17:36](#)

ثم تتابع الناس بعده على التصنيف في هذا العلم خاصة على تصنیف المسانید کمسند مسدد بن مسرهد البصري ونعیم ابن حماد الخزاعی ونحو هؤلاء حتى انه لم يبقی احد من کبار العلماء الا وله تأليف - [00:17:58](#)

في هذا العلم اه اما مسند او مصنفا او نحو ذلك کمسند الامام احمد ومسند اسحاق ابی راحۃ ویه وايضا مسند عثمان ابن ابی شيبة ومصنفی ابی بکر ابن ابی شيبة - [00:18:25](#)

ونحو ذلك الى ان وصل الامر الى الامام البخاری رحمة الله تبارك وتعالی وهذا تمیز عليه رحمة الله بانه من اوائل او هو اول من صنف في الصحيح غير مخلوط بغيره - [00:18:47](#)

الموطأه کل احادیثه المسندة صحيحة لا شك في ذلك لكنه مخلط مخلوط وممزوج بغيره هنالك احادیث غير مسندة هنالك بلاغات هنالك فتاوى هنالك اقوال للصحابۃ الى غير ذلك فالامام البخاری تحری جمعة - [00:19:05](#)

الصحيح وما سوى الصحيح ذکرہ في التراجم من المعلقات ونحو ذلك وان كان بعض العلماء قد ينماز في هذا ويقول انه لا فرق من هذه الحیثیة بین موظئی وصحيح البخاری - [00:19:27](#)

ففيهما معا احادیث مرفوعة الى النبی صلی الله علیه وسلم واحادیث غير مرفوعة من الموقوفات ونحوها. وفيهما معا اشیاء تدخل في باب المعلقات والبلاغات وفيهما معا فتاوى واقوال يعني ليست مرفوعة الى رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:19:44](#)

فقد ينماز في هذا ويقال وهذا على الخصوص يعني تبناه جمع من العلماء خاصة من المالکیة الذين يقولون لا اختصاص للبخاری بهذا بطأ مالک ايضا صیحیج بهذا الاعتبار ولا شك ان موطأ الامام مالک - [00:20:07](#)

آ صحیح آ کله الا ما استثنی مما ليس مسندا ولكن ايضا للبخاری میزة ليست للموقع والمقارنة بین كتابین تطول بنا وليس من غرض هذا الدرس المقصود ان البخاری رحمة الله تعالى سمع - [00:20:25](#)

في مجلس اسحاق ابن راهویه اه سمع الامام اسحاق يقول لو جمعتم كتابا مختصرا في صحيح سنة النبی صلی الله علیه وسلم فوچع ذلك في خاطر الامام البخاری فبتدأ جمع كتابه حتى جمع هذا الصحيح الذي صار - [00:20:44](#)

يعني علما شهيرا وصار عمدة في هذا الباب بل صار هو او صح كتاب في الدنيا بعد كتاب الله عز وجل. ثم بعد ذلك صنف مسلم وصنف اصحاب السنن وهکذا - [00:21:05](#)

حتى صارت الكتب في هذا العلم كثيرة جدا وانما نذكر هذا لاننا قبل ان نذكر هذه العلوم آ او نذكر البرنامج المقترن فيها من المناسب ان نعرف شيئا ما هذه الكتب - [00:21:22](#)

المؤلفة في هذا العلم فالكتب المؤلفة في علم الحديث كثيرة وذلك بحسب فنون هذا العلم لانه ما بقی علما واحدا وانما تفرع الى علوم متعددة بعضهم يبالغ في التسریح وبعضهم یجمع هذه الفروع - [00:21:41](#)

في اه اربعة علوم تقریبا وهي علم الحديث روایة ویلتحقوا بذلك بعض الكتب التي تقترب من هذا المعنی کعلم التخییف ونحو ذلك وثانيا علم الحديث علم شروح الحديث وثالثا علم - [00:22:05](#)

اه مصطلح الحديث ورابعا علم العیر والرجال ولا يخفی عليکم ان علم العلل بعضهم یدخله ايضا في علم المصطلح وبعضهم یجعله فنا مستقلا والمقصود انه في هذه العلوم كلها الفت مؤلفات كثيرة جدا - [00:22:30](#)

من ذلك المؤلفات في علم الحديث روایة من بينها المسانید والمعاجم والاجزاء والجواامع والسنن ومصنفات ومستدرکات ونحو ذلك. فالمسانید هذه جمع مسند وهي والمسند هو الكتاب الذي یجمع فيه مسند كل صحابي على حدة - [00:22:55](#)

مفهوم فيبدأ مثلا بمسند ابی بکر يعني الاحادیث التي رواها ابو بکر ثم مسند عمر ثم مسند عثمان وهکذا على اختلاف عندهم في ترتیبی مسند هؤلاء الصحابة واما المعادن فهي الكتب التي - [00:23:27](#)

تذكر فيها الاحاديث على ترتيب الشيوخ والغالب ان يتبع في ذلك حروف الهجاء واما الجوامع فهي الكتب الجامعة المرتبة على الابواب فتتجد فيها بابا للعقائد وللأحكام وللاداب وللتفسير وللشراط الساعية - [00:23:48](#)

وللمناقب ونحو ذلك وكتب السنن هي التي تكون الاحاديث فيها مرتبة على ابواب الفقه في سنن ابي داود والترمذى والنسائى وغيرها والمصنفات هي ايضا مرتبة على الابواب لكن الذي يميزها عن غيرها انها - [00:24:17](#)

تشتمل كثيرا على الاحاديث الموقوفة اي على الصحابة والمقطوعة اي على اي التي وقفت على التابعين وهكذا والمستدرکات وهي التي يعمد صاحبها الى الاستدراك على كتاب من الكتب المشهورة بكتب السنة المشهورة بان يخرج الاحاديث التي - [00:24:40](#) على شرط صاحب ذلك الكتاب ولم يخرجها في كتابه والاجزاء وهي كثيرة جدا لا سبيل الى الاحاطة بها لكثرتها وكتير منها مخصوص الاجزاء الحديثية التي يجمع فيها مثلا حديث شخص واحد - [00:25:06](#)

او يجمع فيها حديث الاحاديث المتعلقة آآ يعني معنى واحد او مسألة معينة ونحو ذلك وهذا كثير جدا. فالمقصود ان المؤلفات في علم الحديث رواية كثيرة جدا. واذا علمت كثرتها - [00:25:25](#)

فان الطالب اذا اراد ان يقرأ كل هذا او اغلبه او يحيط به فان الاعمار تفني دون ذلك واذا دخل في هذا البحر الخضم وحاول ان يبحر فيه بغير اه تدرج ولا منهجة علمية - [00:25:44](#)

فانه قد يغرق في هذا البحر ولا يحصل غايته فلذلك اقترح برنامجا في علم الحديث رواية يشتمل على بعض الكتب التمهيدية التي يحسن بالطالب ان يقرأها ثم على برنامج خاص بالصحيحين - [00:26:07](#)

ثم على برنامج خاص اه الكتب الستة سائر كتب السنة فاما البرنامج التمهيدي فيبدأ الطالب بحفظ الاحاديث الأربعين النووية وهي مشهورة وجمع فيها النووي رحمة الله تعالى اصول الدين. الاحاديث التي هي اصول - [00:26:33](#)

اه التي تجمع اصول الدين ويقرأ معها شرحها للحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى وهو المسمى بجامع العلوم والحكم وكتب ابن رجب مما ينبغي للطالب ان يعتني به اعتماء بالغا - [00:27:03](#)

فان فيها فوائد جمة واسلوبها ميسر مع ان الحافظ يعني متقدم ومن طبقة تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية لكن اه مع ذلك فاسلوبه ميسر في متناول كثير من الطلبة حتى من كان منهم مبتدأ في هذا العلم - [00:27:22](#)

وبعد ذلك يقرأ كتاب رياض الصالحين والذي اراه ان هذا الكتاب ان لم يحفظ فلا اقل من ان يداوم الطالب على القراءة فيه لانه ايضا جمع فيه النووي احاديث كثيرة - [00:27:41](#)

تكثر الحاجة اليها وهي احاديث مفيدة خاصة في مسائل التزكية ونحو ذلك هو مطبوع صفات متعددة يمكن الاكتفاء مثلا بطبعه الشيخ هنالك كتابان بين علم الحديث وعلم الفقه هما عمدة الاحكام للمام عبدالغنى المقدسي - [00:27:58](#)

وكل الاحاديث التي فيه هي احاديث صحيحة من الصحيحين صحيح البخاري ومسلم وكتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر والاحاديث التي فيه بعضها غير صحيح والحافظ ابن حجر يخرجها تحريرا مختصرا - [00:28:24](#)

ويذكر درجتها ويضعف ما يرى انه ضعيف منها فهذا كما قلت بين الحديث والفقه اذا استطاع الطالب ان يحفظ هذين الكتابين فبهاوي نعمة فانه في الحقيقة يحصل علما جما خاصة اذا حضر بلوغ المرام لانه لا يكاد - [00:28:46](#)

آآ يعزب عنه حديثا في احاديث الاحكام حديث ذو بال يعني في احاديث واحكام هنالك كتب اخرى اوسع منه ولكن بلوغ المرام يعني له خاصية خاصة مع تعلقات الحافظ ابن حجر على الاحاديث فهي مفيدة جدا - [00:29:12](#)

فاما اذا استطاع ان يحفظهما فهذا شيء حسن والا فليحفظ بلوغ المرام وحده فان لم يستطع فلا اقل من ان يكثر النظر في هذا الكتاب. يعني يقرأه مرارا هذه ايضا طريقة معتبرة عند طلبة العلم قديما وحديثا - [00:29:30](#)

انه يعمد الى كتاب من الكتب المتداولة فيقرؤه مرات يقرأوا مثلا مئة مرة واكثر قد يقرأ وحده او في مذاكرة مع اصحابه او يدرسه لغيره ان كان قد وصل درجة تؤهله للتدرج ونحو ذلك. فهذا كله مما يساعد على - [00:29:50](#)

اه ارتسامي معاني الكتاب في الذهن. حتى وان لم يحفظه حفظا متقدنا كما يحفظ الواحد من الآية من القرآن اما فهم يعني الكلام هنا

في الحفظ لأننا يصدق الكلام عن علم الحديث - 00:30:14

واما الفهم فهذا مرتبط ببرنامج الفقه أكثر من ارتباطه ببرنامج العلم الحديث ويزيد الطالب بعد ذلك ان يقرأ مختصرة صحيح البخاري في الحافظ النبدي، ومختصرة صحيح مسلم للمنذر هذان كتابان اختصر فيهما - 00:30:31

عند ابتداء الطلب يتبع الغرائب والاحاديث الضعيفة والموضوعة قبل ان يعرف الاحاديث الصحيحة وقبل ان يتبعها بالاحاديث الصحيحة هذا يلائم شهوة في القلب لان كثيرا من الناس يعجبه ان يعرف ان هذا الحديث ضعيف ويجبه ان يقول للآخرين هذا الحديث موضوع 00:31:22 -

فهذه الشهوة في النفس تجعله يسلك هذا السبيل. هذه السبيل فيترك الاعتناء بالصحيحين وما يشبههما من الكتب المؤلفة في الأحاديث الصحيحة ويكتتبع هذه الأحاديث الضعيفة وهذا خطأ منهجي عظيم جداً والواقعون فيه كثيرون جداً - [00:31:46](#) -  
والحق أن الصحيحين قد جمع أصول السنة بحيث يقال إن يوجد حديث صحيح ليس له أصل في الصحيحين هذان كتابان استوفيا  
في كل باب الأصول التي عليها الاعتماد في الأحكام وفي غيرها - [00:32:10](#) -

ليس معنى ذلك انه لا يوجد حديث صحيح خارج الصحيحين. لكن اصول الاحاديث الصحيحة موجودة في الصحيحين فلذلك ينبغي الاعتناء بال الصحيحين اكثر من الاعتناء بالكتب الاخرى ولذلك من استطاع ان يحفظ [-00:32:34](#) وال الصحيحين بطريقة من طرق الحفظ كهذه الدورات التي تعقد والتي صارت تعقد الان لحفظ السنن او لحفظ الصحيحين وهذا شيء جيد لكن عليه ان يعترض مع الانتظام في هذه الدورات [-00:32:53](#)

ان يعني بالمراجعة يعني لا يكتفي بالحفظ الذي يتلقاه خلال الدورة وإنما يعني بان يراجع محفوظه مراراً والغالب على الناس في يعني على طلبة العلم في هذا الزمان انهم لا يحفظون الاسانيد - 00:33:12

الغالب انما هو حفظ الكتب آآ انه يعني حفظ غير المكرر من الاحاديث وحفظها بغير اسناد وهذا جيد. يعني لا يلامون عليه بل هو اولى من الذي لا يحفظ البتة. نعم من استطاع ان يحفظ بالاسانيد فهذه مرتبة عالية لكن قل من يصل اليها - [00:33:34](#)  
ولذلك من لا يريد التخصص في علم الحديث فمقصوده المتون لا الاسانيد ولذلك يمكن ان يكتفي بحفظ آآ هذه المتون اه على الطريقة المشهورة في هذا العصر يمكن ان يبدأ الطالب بحفظ - [00:33:56](#)

بعض الكتب التي تجمع بين الصحيحين ككتاب اللؤلؤ والمرجان بما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي وهو كتاب آآ يعني متداول مشهور مطبوع ورأيت كثيرا من الطلبة يعتنون به عندنا - 00:34:13

في الحفظ او هنالك كتب اخرى ككتاب الجامع بين الصحيحين لصالح الشامي او مذكرات الشيخ يحيى اليحيى لكن هذه خاصة بمن ينتظم في دوراته او غير ذلك من الكتب المشهورة عند المتقدمين - 00:34:30

ثم بعد ان يحفظ ما اتفق عليه الشیخان يمكنه ان يحفظ الزوجان. يعني ما زاد به البخاری ثم ما زاد به مسلم ثم ان شاء ان يزيد زوائد الكتب الستة فهذه مما يعنى به لكن لا ينتقل مباشرة الى كتب السنة - 00:34:49

الاخري قبل ان يبدأ بهذا الترتيب ان يحفظ كما قلت لكم كتابا من كتب الجمع بين الصحيحين. وكما قلت من قبل اكرر من وجد صعوبة في الحفظ فعليه ان يستدرك بكثرة القراءة واتمام القراءة - 00:35:06

حتى ترسخ آآ هذه الأحاديث في ذهنه وحتى يستحضر مواضعها وغالب الفاظها بيسر وسهولة وايضا هنا مسألة وهي انه من المناسب ان يجعل الطالب لنفسه وردا في القراءة في الصحيحين - 00:35:25

وردا لقراءة الصحيحين بحيث آآ يقرأهما معا في مدة معينة مثلا في سنة مثلا يعني اختتمهما كل سنة. هذا شيء جيد بحيث اذا مرت عليه مثلا عشر سنوات يكون قد ختم الصحيحين - 00:35:49

على الاقل عشر مرات على الاقل من استطاع ان يفعل اكثر فهو احسن وهذه القراءة في الصحيحين اه مفيدة جدا يعني بعض الناس

بعض الطلبة يقع منه خطأ وهو انه يعتني بحفظ - 00:36:07

هذه المذكرات او بحفظها كتب الجمع بين الصحيحين التي فيها الاحاديث غير المكررة وفيها الاحاديث بغير اسناد. ولكنه يغفل عن الاصل يعني لانه لا يحفظ الاصل يغفل عنه لا يعتني به هذا خطأ - 00:36:24

لان في الصحيحين في صحيح البخاري خصوصا فوائد كثيرة لن تجدها في هذه المذكرات المعدة للحفظ فيها فوائد جمة في الترجم وكم قيل فقه البخاري في ترجمته بالترجم يعنى بترجم الابواب - 00:36:42

وفي الاحاديث غير المسندة من المعلقات ونحوها. وفي نفس كلام البخاري الذي يعلق به في بعض الاحيان وفي ترتيب الاحاديث وتبويبيها وترتيب الابواب على الكتب ونحو ذلك. هذه كلها فوائد جمة وايضا في الاسانيد - 00:37:01

يستفيد الطالب كثيرا من القراءة في هذه الاسانيد الصحيحة. ويتشبع بهذه الاحاديث بهذه الاسانيد الصحيحة. التي بلغت اهارقى وزارة الصحة وهكذا فما ينبغي ان يكتفي بحفظ تلك المذكرات ويستغنى بذلك عن النظر في الاصل - 00:37:22

فيتعتني بالقراءة يعني البخاري مطبوع في طبعا متعددة بدون شك لكن افضل طبعاته الطبعة السلطانية التي طبعت قديما جدا في بولاق ولكن صورتها مؤخرا داروا فوق النجاة في اربعة اجزاء - 00:37:40

وايضا صحيح مسلم مطبوع طبعا كثيرة لكن لعل اصحابها الطبعات التركية التي هي ايضا مطبوعة مطبوعة في اربعة اجزاء قليلة ويمكن ايضا اه هناك طبعات اخرى يمكن الرجوع اليها الى جانب هذا الورد من القراءة في الصحيحين - 00:37:58

ينبغي الاعتناء بدراسة الصحيحين. اذا هنا عندنا مراتب ثلاثة مرتبة الحفظ حفظ ما تيسر ثانيا مرتبة القراءة وثالثا مرتبة الدراسة اي دراسة الصحيحين تبدأ في صحيح البخاري خصوصا تعنى به اكثر من صحيح مسلم - 00:38:18

فتدرس الاسناد والمتن والترجم بمعنى تقرأ الحديث وتراجع رجال السندي من كتب الرجال وطالع الشروح المتنوعة وتراجع لطائف الاسناد ثم تنظر في آآت الخرير الحديث داخل الصحيحين اي الموضع التي يتكرر فيها هذا الحديث - 00:38:40

في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم وكيف بوب عليه البخاري في الموضع المختلفة وتنظر في الطائف الفقهية او الاحكام التي يمكن استنباطها من الحديث وهكذا يعني تدرس الاحاديث تدرس الترجم وهكذا - 00:39:08

فلا شك ان هذا مفيد جدا قد يأخذ وقتا طويلا لا شك في ذلك لكنه فائدة محسنة يعني لو جعله الطالب مشروع عمره لما كان مفرطا ولا مقصرا لو جلس في ذلك عشر سنوات لم يكن في ذلك ادنى تضييع للوقت بل كله فائدة. كله فائدة. نعم - 00:39:26

هذا بالنسبة للصحيحين ثم هناك برنامج الكتب الستة هذا كما ذكرت من سمت همته لحفظ الزوائد اي زوائد السنن الاربعة على الصحيحين يمكن ان يفعل اما بان ينتظم في دورة واما بان يستعين بعض الكتب المؤلفة في هذا الباب. وايضا عليه ان يقرأ في السنن مباشرة ولا يكتفي - 00:39:48

بكتب التخريج بعض الناس يكتفون مثلا بالكتب التي تخرج الاحاديث. ككتب الشيخ الالباني ونحوها فلابد من الاطلاع المباشر على كتب السنن الاصلية ويجد هناك من الفوائد اه ما لا يظهر لمن يكتفي بالكتب اه الفرعية - 00:40:09

ولا ينتقل اصلا لهذه الكتب اي كتب الكتب الستة الا بعد ان يتتشبع بالصحيحين كما آآذكرت انفا وقصدني هنا بالكتب الستة اه هي كتب السنن الاربعة الترمذى وابو داود والنمسائى وابن ماجة ولكن يزاد عليها كتاب موطا - 00:40:29

فهذه الكتب تقرأ قراءة مجردة وتدرس ايضا دراسة كالذى سلف لنا ذكره بالنسبة للصحيحين بعد هذا يمكنه ان ينتقل الى سائر كتب السنن. سائر كتب السنن وهذا بحر لا ساحل له - 00:40:52

ولكن اه عليه ان يعتني خصوصا بمسند الامام احمد في طبعته الاصلية الطبعة الميمانية في ستة اجزاء ويمكن ان يستفيد من الطبعات الاخرى بطبعه الحال عليه ايضا ان يعتني بالصحاح - 00:41:11

جاء صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وملتقى ابن الجارود ومستدرك الحاكم ونحو هذه الكتب التي تصنف ضمن كتب الصحاح وعليه ان يعتني بالمصنفات خاصة المصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبد الرزاق - 00:41:30

لي كثرة ما فيها من الاثار وهذى تنفع خاصة الذي يعتني بالفقه وغيره وفقه السلف عموما وعلوم السلف فهذه تنفعه كثيرا ثم معاجم

الطبراني ثم ما لا يحصى من كتب السنة. وايضا ندخل في هذا الباب كتب التخريج المشهورة - 00:41:50

كاروأه الخليل اه الذي خرج به الشيخ الالباني رحمة الله تعالى آآ كتاب منار السبيل في فقه الحنابلة وسلسلة الشيخ الالباني رحمة الله وهذا السلسلة الصحيحة اي سلسلة الاحاديث الصحيحة وسلسلة الاحاديث الضعيفة - 00:42:11

من الكتب الاساسية في علم التخريج كتاب نصب الرأية للزيلع مفيد جدا ثم كتب اخرى كثيرة كالتلخيص الحديث في تحرير احاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر والبدر المنير ابن الملقن ومقاصد الحسن السخاوي - 00:42:32

وفتاوى السخاء ونحو ذلك آآ مما يدخل في هذا الباب ننتقل الى علم شروح الحديث المقترن في علم شروح الحديث ان يقرأ الطالب منها كل ما يقع بين يديه لأن اغلب هذه الكتب - 00:42:51

اه جمع الفوائد ولكن بعضها يغنى عن بعضها الاخر من اراد ان يستغنى ببعض هذه الشروح نحن يعني نذكر من ذلك اهم الشرح والا فاذا اردت ان تقرأ كل ما يقع بين يديك فهذا حسن. فهذا حسن خاصة ان آآ تكرر الفوائد بين هذه الشروح - 00:43:09

تجعلها ترسخ في الذهن اكثر لكن هنا تنبئه وهو ان اغلب شروح الحديث لعلماء متأخرين وبالتالي فهم يسيرون في عقائدهم على طريقة المتأخرين من اشعرية وما تريده وشرح الحديث التي ليست للمتأخرين او التي تسير على طريقة السلف في العقيدة موجودة وسنشير لبعضها - 00:43:36

لكنها قليلة. والمقصود ان ينتبه الطالب عند قراءته في كتب الشروح ان يكون قبل ذلك قد تشبع بعقيدة السلف الصالح رضوانه الله تعالى عليهم فاذا نذكر في هذا الباب شروح اصلية - 00:44:08

وهي الشروح التي اه يعني بها تعرف اه معاني الكتب المشهورة. كتب السنة المشهورة ثم هنالك كتب اخرى نذكرها في باب قوائم الكتب شروح السنة الاصلية في نبدأ بالموطأ في الموطأ يمكن ان يكتفي الطالب بشرح الزرقاني - 00:44:27

وهو مختصر موضوعا في اربعة مجلدات وسيأتيانا في قوائم الكتب بعض الشروح الاخرى بالنسبة لشرح صحيح البخاري صحيح البخاري ننصح بشرحين كلاهما باسم فتح الباري لحافظ ابن رجب الحنبلي وفتح الباري لحافظ ابن حجر - 00:44:58  
اما كتاب ابن رجب فمشكلته ان مؤلفه لم يكمله والا فلو اكمله لكان اية في بابه ولاغنى عن كل شروح صحيح البخاري وفائدة هذا الكتاب انه في العقيدة على معتقد سني سليم - 00:45:24

ليس فيه اشكال وثانيا ان مؤلفه يعني كثيرا باقوال السلف وهذه الطريقة في الشرح يمكن ان تطلع عليها في كل كتب ابن رجب يمكن ان تنظر في اصغر هذه الكتب وشهرها وهو كتاب جامع العلوم والحكم - 00:45:48

طريقته في الشرح هذه انه يعني كثيرا باقوال السلف من الصحابة والتابعين. وفيه نفس اه قوي في باب التزكية تزكية النفوس. لذلك القراءة فيه تشرح الصدر ثم هو في ابواب الحديث متمكن جدا من هذا العلم - 00:46:04

ويعني بالعلل على طريقة المقدمين من من اهل الحديث ثم فتح الباري لحافظ ابن حجر وهذا كما قيل فيه لا هجرة بعد الفتح كما قال عنه الشوكاني رحمة الله تعالى لما سئل ان يصنف شرحا على صحيح البخاري - 00:46:24  
فقال لا هجرة بعد الفتح فتح الباري هذا كتاب آآ من اصول العلم الشرعي عموما. يعني الذي لا يقرأ فيفتح الباري لابن حجر لا شك انه يدخل على علمه كثير - 00:46:41

من الضيم ابن حجر امام عظيم جدا. وصنف كتابه هذا تصنيفا حسنا واتى فيه بشوارد وفوائد وتحقيقات نادرة فلذلك لابد من الاعتناء به اكثر من غيره اما صحيح مسلم فيمكن لطالب ان يكتفي شرح نووي رحمة الله تبارك وتعالى وفي قائمة الكتب نذكر شروح اخرى - 00:46:57

بالنسبة لسشن الترمذى يأخذ الطالب هذه السنن بشرح ابن العربي المسمى عارض في الاحوذى وابن العربي اسلوبه معروف اسلوب اندلسى جميل آآ يلتزم عموما بالمذهب المالكى في مسائل الفقه ويخالفه اذا - 00:47:26  
بين له الدليل وهذا قد وقع له مرارا وان كان ابن العربي لا يعني قد لا يشرح كل ما في اه يعني لا يستوعب بالشرح كل ما في السنن. يعني تفوته اشياء او - 00:47:46

نترك اشياء عمدة لكن كتابه هذا نافع جدا بالنسبة لسنن ابي داود اه هنالك معالم السنن للخطاب هذا كتاب حسن ومؤلف تأليفها جيدا ولكن هنالك كتاب قيم لكنه ليس شرحا مستوعبا وهو تهذيب السنن لابن القيم رحمة الله تبارك وتعالى فيه لطائف عجيبة -

00:48:00

ويستطرد في بعض المواضيع يعني يأتي البعض المسائل فيستطرد فيها ويفسر تفصيلا حسنا. فهو يعني لا لا يستوعب سنن ابي داود بالشرح. ولكن يعلق على بعض المواضيع هو كالحاشية على بعض المواضيع في السنن وآآ لكن تعليقاته نفيسة جدا -  
00:48:25  
بالنسبة آآ سنن ذكرنا سنن ابي داود بقى سنن النسائي وسنن ابي آآ سنن ابن ماجة السنن اي وسنن ابن ماجة يعني الاعتناء بهما ليس كالاعتناء بالكتب الاخرى لكن سنن النسائي يمكن ان يكتفي الطالب بزهر الربا للسيوطى والسيوطى له شروح على -  
00:48:49  
كتب السنة كلها لكن آآ لم نذكر كتب او في آآ الكتب الاخرى لاستغنائنا بكتب انفع واكملا. لكن هنا في سنن النسائي ليس عندنا في الحقيقة شروح للمتقدمين على هذه الكتب ولذلك نكتفي بشرح السيوف وبحاشية السندي وكلاهم شرح مختصر -

00:49:11

على سنن النسائي. وبالنسبة لابن ماجة العناية به اقل من كل الكتب الاخرى ولا شك ان مرتبته انزل من كتب منزلتي ومرتبة كتب السنن الاخرى فيمكن مثلا للطالب ان يقرأ شرح -  
00:49:34

اه مغوطاي. مغوطاي بن كلبي اه وهذا شرح اه مطبوع في خمسة اجزاء شرح سنن ابن ماجة الامام اما قائمة الكتب فنذكر فيها بالنسبة للموطأ الكتابيين العجبيين الشاملين الفذين سابوا التمهيد -  
00:49:52

لما في موطأ من المعاني والاسانيد وكتاب الاستذكار. كلها للحافظ ابن عبدالبر. حافظ المغرب والاندلس وهم كتابان يعني يغطي ذكرهما عن الافاظة في بيان فضلها فيما فوائد كثيرة جدا وتفصيل عجيب لكنهما كبيران ولذلك لما نذكرهما الا هنا في قائمة الكتب. وايضا يمكن بالنسبة للمالكية يمكنهم الاستفادة من -  
00:50:16

انت قاري الباقي وهذا ذكرناه في اه دروس الفقه في الدورة التمهيدية ذكرنا ان هذا الكتاب نافع في هذا الباب آآ بالنسبة صحيح البخاري يمكن اضافة كتاب ارشاد الساري وهو الشرح المشهور القسطلاني على صحيح البخاري -  
00:50:44

وهذا نافع من جهة اعتمانه آآ الفروق بين الروايات ولذلك آآ نسخة البخاري الموجودة التي يشرحها آآ القسطلاني في ارشاد السد في هذه النسخة من اصح النسخ لاعتناء الشارح بالفروق بين الروايات والاسانيد وفي النصوص -  
00:51:06

واما صحيح مسلم هنالك موسوعة بنيت على شرح المازري آآ المعلم آآ للمازري المعلن بفوائد المسلمين. ثم جاء بعده عياض فاكمله في اكمال المعلم ثم جاء بعده اخرون فهنالك اكمال الاكمال وهنالك تكميل اكمال الاكمال هذا ذكرناه في الدورة التمهيدية -  
00:51:31

وهنالك ايضا المفهوم فيما اشکل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي بالنسبة الترمذى هنالك تحفة الاحوذ لمبارك فوري وهو نافع وعقيدته حسنة في الجملة و ان كان في الفقه يميل الى مذهب الامام الشوكاني ومتأثر بالامام الشوكاني كثيرا -  
00:51:58

ومثله عون المعبود للعظيم ابادي شمس الحق العظيم اباني وان كان بعض العلماء يقولون ان هذا الكتاب لمؤلفين وليس لمؤلف واحد وشرحه مختصر ومثله مثل شرح تحفة الاحوذى ايضا يميل لمذهب -  
00:52:22

الشوكاني. ولهؤلاء من اهل الحديث في بلاد الهند بالنسبة للنسائي ظهر في عصرنا هذا شرح ضخم على المشتبه للنسائي وهو آآ اسمه شرح يعني في اه في مستندات كثيرة في نحو اربعين مجلدا. في الحقيقة لم اطلع عليه رئيسه مؤخرا. لم اطلع عليه لكن يقال بأنه اه يعني اعتنى صاحب -  
00:52:41

بالجمع وبنقول من كتب متعددة اه شسمه اسمه زخيرة العقبة في شرح المجتمع للشيخ محمد بن علي بن ادم الاثيوبى كتاب يبدو انه نافع. انا في الحقيقة لم اطلع عليه. وهنالك كتب اخرى في شروح الحديث تدخل في هذا الباب ايضا. يمكن للطالب ان يكون عنده كتاب فائض قدير -  
00:53:11

شرح الجامع الصغير المناوي هذا شرح به كتاب الجامع الصغير الحافظ السيوطي هذا ينفع في الاحاديث التي ليست موجودة في كتبى المشهورة الاحاديث الصغيرة التي ذكرها السيوطي في الجامع الصغير والتي ليست مخرجة في كتب السنة المشهورة في

لها شرحا الا في كتاب فيض القديم بالنسبة للعلم ومصطلح الحديث هذا العلم فيه مؤلفات كثيرة اه يعني يمكن الرجوع لمن اراد معرفة المؤلفات في اه هذا العلم او تاريخ - 00:53:56

التأليف في هذا العلم يمكن ان يرجع الى ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمة الله تبارك وتعالى في نزهة النظر فقد ذكر الكتب المؤلفة في هذا الباب و الى ان وصل الى كتاب ابن الصلاح. لكن اه مقدمة ابن الصلاح هي المعين - 00:54:14

اه الشر الذي تفرع عنه كثير من كتب المصطلح فيما بعد ما بين ناظم ومحض وتعليق ومنتقد ونحو ذلك كان يمكن ان نقول انه في علم مصطلح الحديث هنالك مرحلة ما قبل مقدمة من الصلاح ومرحلة ما بعد مقدمة من الصلاة. فالكتب التي قبل المقدمة -

00:54:35

كتب كثيرة ونافعة وتعتني في الغالب بالاسانيد. لكن ابن الصلاح رحمة الله هذب وجمع شتات هذا العلم في كتاب مختصرين تتبع الناس على الاعتناء بهم الذي اقترحه ان يبدأ الطالب المبتدئ - 00:55:00

بعض الكتب المختصرة في هذا الباب ككتاب تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان وكتاب اسئلة واجوبة في مصطلح الحديث للشيخ مصطفى العدوى وكتاب اصول التخريج ودراسة الاسانيد لمحمود الصحة وانا شخصيا وهذارأيي لا ارى الاشتغال بالمنظومة البيقونية على شهرتها اي منظومة مشهورة جدا لكن ارى ان فائدتها قليلة والاعتناء - 00:55:19

بها يعني لا يفيد الطالب كثيرا. ينتقل بعد ذلك الى الاباعث الحديث الاباعث الحديث شرح اختصار علوم الحديث. هذا كتاب نافع جدا وهو اللي ابن كثير لكن خصوصا تعليقات احمد شاكر رحمة الله تبارك وتعالى هي التي - 00:55:48

زادت الكتاب بهاء ورواء. فلذلك يعتني الطالب بقراءة هذا الكتاب ثم ينتقل الى نخبة الفكر. هذا متن منتشر للحافظ ابن حجر نظم منظومات لكن يعني الذي اراه ان يعتني بالاصل لم؟ لأن الحافظ ابن حجر تحرك كثيرا في عبارته - 00:56:09

ودق كثيرا في الفاظه. ولذلك من استطاع ان يحفظ النخبة في اصلها المنشور فهو احسن وذلك احسن من ان اه يعني يعمد الى حفظها في بعض منظوماتها ويقرأ معها كتاب نصرة النظر - 00:56:34

الحافظ ابن حجر فهو شرح نخبة الفكر في هذا الكتاب وكتاب مختصر ومطبوع يمكن ايضا للطالب ان يقرأ الموقفة. للحافظ الذهبي وعليها شروح صوتية بعضها فرغ آآانا شخصيا افضل شرح آآالشيخ عبد الله السعد - 00:56:56

اه حفظه الله وشفاه وعافاه آآاهذا شخص نافع جدا وتعليقات الشيخ مفيدة وفي الحقيقة ما نستطيع ان نوصفها ان الانسان اذا اطلع عليها يرى اه يعني عمق اه التحليل العلمي واه - 00:57:17

التمكن من هذا الفن وبعد ذلك يحفظ الطالب الفية العراقي. بعض الناس قد يقول يحفظ الفية السيوطي ولعل الافضل حفظ الفية العراقي وهذه مسألة اجتهادية. ويقرأ معها كتاب فتح المغيث للسخاوي. فتح المغيث - 00:57:36

شرح الية الحديث ويقرأ كتاب تدريب الراوي للسيوطى هذان الكتابان اي فتح المغيث للسخاوي وتدريب الراوي للسيوطى جامعان لشتات هذا الفن فمن قرأهما واحاط اجمالا بما فيهما من الفوائد فإنه يعني على خير عظيم. ويضيف الطالب الى هذا كله التدرب -

00:57:53

على تخريج الاحاديث وعلى الحكم عليها ومقارنة ذلك بكلام الائمة بحيث آآيصبح عنده ملحة في هذا الباب في باب التخريج ودراسة الاسانيد واما في قائمة الكتب فهناك كتابان اصليان يعني وجد قبل مقدمة ابن الصلاح وما كتاب الحافظ البغدادي - 00:58:20

جامع لاخلاق الراوي واداب السامع والكافية باداب الرواية. مفيدان جدا وجامعان لكثير من الفوائد في هذا الفن ثم مقدمة ابن الصلاح مع النك ا على بن الصلاح للحافظ بن الحجر - 00:58:47

ثم ايضا هنالك كتاب توجيه النظر للشيخ طاهر الجزائري هذا متأخر وآآكتابه جامع يعني يجمع كثيرا في في هذا العلم هنالك كتاب لاحد المعاصرین هو الشيخ الجدیع اسمه تحریر علوم الحديث لا يخلو من فوائد وفي اشياء قد تنتقد لكن لا يخلو من الفائدة -

00:59:04

وهنالك بعض الكتب المؤلفة في آآ يعني حجية السنة وهذا مبحث قائم بذاته. لكن ينبغي الاعتناء به اه لان كثيرا من الزنادقة قديما وحديثا يطعنون في الاحتجاج بالسنة بشبهات مختلفة - [00:59:27](#)

اغلها قديم وبعضا حديث وال موجودون في هذا العصر انما يجتذرون كلام آآ من سبقهم من زنادقة العصور السابقة فعلى الطالب ان يكون له عناء ان تكون له عناية بهذه الكتب المؤلفة في حجية السنة ككتاب الانوار الكاشفة - [00:59:49](#)

للشيخ المعلمى الانوار الكاشفة هذا كتاب نافع الانوار الكاشفة لما بما في كتابه اضواء على السنة من الذلل والتضليل والمجازفة وهنالك ايضا السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي لشيخ مصطفى السباعي - [01:00:10](#)

كتاب حجية السنة الشيخ الاصولي عبد الغنى عبد الخالق كتاب دفاع عن السنة لابي شهباء وهكذا ثم اخيرا بقى لنا علم العلل والرجال. هذا في الحقيقة ليس للمبتدئين وانما - [01:00:28](#)

من قطع شوطا في العلوم الحديثية الاخرى يمكنه ان ينتقل الى العلم والرجال. اه الى علم العلل والرجال فيمكن ان يبدأ بالحديث المعلوم لاحد المعاصرین وهو الشيخ حمزة الملباري وكتاب شرح علل الاحاديث للشيخ مصطفى العدوی - [01:00:46](#)

وكتاب التمييز للامام مسلم هذا قديم لكن هو من كتب العلل وهو مختصر ويطالعه مع شرح الشيخ عبد الله السعد ثم ينتقل الى شرح علل الترمذى له علل كبيرة وعلل صغيرة. اه العلل الصغير هو الذي شرحه ابن رجب - [01:01:07](#)

الحنبلی وفيه قواعد وقرائن كثيرة وهو من اوائل ما الف في هذا السن. فيقرأ شرح اعلن الترمذى بشرح عفوا يقرأ شرح اية الترمذى لابن وهو مطبوع طبعتين ويعني يمكن في الحقيقة افضل شيء ان يجمع بين الطبعتين ويقارن بينهما ويقرأهما معا يعني لا اشكال فيه - [01:01:31](#)

فيهما معنى الفوائد ومن كان من اصحاب المتنون ويعتني بالحفظ وله همة في باب الحفظ يمكنه ان يعتني بالفية العلل وهذه الهيئة للشيخ محمد بن علي بن ادم الثانيبي اه اسمه يعني شافية الغلل وهي الفية في علل الحديث نظم فيها حفظه الله - [01:01:53](#)  
اه زبدة ما في كتاب شرح ابن رجب على علل الترمذى وزاد عليها زيادات فمن كان يحفظ هذه الالفية فانه يعني لا اعرف لها شرحا لكن من كان يحفظ هذه الالفية - [01:02:22](#)

اه ويقرأ الاصل الذي هو شرح ابن رجب على عمد الترمذى هذا يعني يرسخ في ذهنه اشياء آآ مفيدة جدا في هذا الباب ثم هنالك كتب اخرى نافعة من انفعها كتاب العلة واجناسها لمصطفى باحو - [01:02:39](#)

وهو نفيس واما في الجرح والتعديل والرجال فهنالك يقرأ كتاب يعني يقرأ الجرح والتعديل ابن ابي حاتم يعني اقصد خصوصا اه اوله يعني المقدمة اه مقدمة الكتاب وآآ فيها فوائد وكثيرة. نعم - [01:02:58](#)

وايضا في الرجال تهذيب الكمال للمجد وفروعه اي تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ثم تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر وهذه يمكن ان يقرأها قراءة الدراسة يعني يأخذ تقريب التهذيب يعني يأخذ مثلا تهذيب التهذيب - [01:03:21](#)

ويقارن التراجم بما في الاصل الذي هو تهذيب الكمال و آآ يحاول ان يجد خلاصة للحكم على الراوي ثم يقارن الخلاصة التي وجدتها بخلاصة التي ذكرها الحافظ في تقريب التهذيب - [01:03:41](#)

وهكذا ويراجع هذا كله على كتب الرجال الاخرى ثم هنالك بعض المؤلفات في اه الضعفاء كميزان الاعتزال للذهبي ولسان الميزان الحافظ ابن حجر ويقرأ ايضا سير اعلام النبلاء وهذا يعني نذكره في باب الرجال والا فهو في الحقيقة - [01:03:59](#)

كتاب شامل في تراجم خلق من النبلاء كما ساهم الحافظ الذهبي هذا من الكتب التي ما ينبغي لطالب العلم ان يفرط في قراءتها بل اذا قرأها مرات متعددة فهو حسن - [01:04:21](#)

ويقرأ ايضا الكتب المؤلفة في طبقات الحفاظ كذكرة الحفاظ الذهبي ونحو ذلك واما في قواعد الكتب فهنالك كتاب قواعد العلل قواعد العلل وقرائن الترجيح لعادل الزرقى وتعليق العلل لذوى المقل - [01:04:37](#)

لعبدالسلام علوش والكتاب الكامل للبن عدي الكامل في ظعفاء الرجال للبن عدي وهذا كتاب رجال يعني في الضعفاء وكتاب علل ايضا في كتاب في العلل وبالنسبة للتعليق على الصحيحين كتاب الالزامات والتتبع بما في الحقيقة كتابان لكنهم مرفوعان في مجلد واحد -

بتحقيق الشيخ مقبل الوادعي الازامات للدارقطني والتتبع للدارقطني كلاهما على الصحيحين وهنالك كتاب ايضا لاحد المعاصرین  
الاحادیث المنتقدة على الصحيحین وهنالك علل الدارقطني اه المطبوع منها ومن المعلوم ان هذا العلم علم العلل يعني يحتاج الى  
ممارسة قبل ان تنطلق انت الى التعليم عليك ان تمارس کلام ائمة - 01:05:18

في العلل السابقین. وهذا لا يمكن الا بالنظر في اه کتب العلل کعلل الدارقطني وعن ابن ابی حاتم ونحو ذلك من الکتب آآ النافعة في  
هذا الباب فهذا مجمل ما اردنا ذکرہ في هذا الباب - 01:05:47  
واسأل الله سبحانه وتعالی التیسیر والسداد وان ینفعنا بما علمنا ویرزقنا الاخلاص في علمنا وعملنا واقول قولي هذا واستغفر الله لي  
ولکم والحمد لله رب العالمین - 01:06:05